**د. روبرت تشيشولم، عاموس: زأر الأسد،   
فمن لا يخاف؟ الجلسة ١أ: نبي يوقع جمهوره في الفخ (عاموس ١: ١-٢: ١٦)**

هذا هو الدكتور روبرت تشيشولم وتعاليمه حول سفر عاموس. عاموس، زأر الأسد، فمن يخاف؟ الجلسة الأولى (أ): النبي يوقع جمهوره في الفخ (عاموس ١: ١-٢: ١٦).

أهلاً بكم في دراستنا لسفر عاموس. يُنطق اسمه بالعبرية عاموس، لكننا سنُسمّيه عاموس. سنُحوّله إلى الإنجليزية.

عاموس أحد الأنبياء الصغار، أو ما نسميه أحيانًا الاثني عشر، لأن عددهم اثني عشر، وعاموس هو الثالث بينهم. لديك هوشع، ويوئيل، وعاموس، لذا لن يكون من الصعب العثور عليه في الكتاب المقدس. سنقدم مقدمة موجزة عن سفر عاموس، ثم سنتعمق فيه، وسأتناول النص آيةً آيةً، وقسمًا قسمًا.

سنبدأ مباشرةً. سنتوقف في الطريق ونلخص بعض المبادئ المهمة التي تبرز من النص الذي ندرسه. لكن لنقرأ مقدمة الكتاب، الإصحاح الأول، الآية الأولى. نقرأ ، سأقرأ من طبعة NIV ٢٠١١.

كلام عاموس، أحد رعاة تقوع، والرؤيا التي رآها بشأن إسرائيل قبل الزلزال بسنتين، حين كان عزيا ملكًا على يهوذا، ويربعام بن يوآش ملكًا على إسرائيل. سنتوقف عند هذا الحد ونتحدث عن العنوان. إذًا، تنبأ عاموس في عهد عزيا ملك يهوذا ويربعام، وهذا هو يربعام الثاني.

لعلّكم تذكرون أن الملك يربعام كان أول ملك للمملكة الشمالية، إسرائيل، حوالي عام 930، لكن هذا هو يربعام الأول. نحن متأخرون عن ذلك بكثير. يُطلق على هذا الملك اسم يربعام، ولذلك يُشير إليه المؤرخون باسم يربعام الثاني، وكان يحكم المملكة الشمالية، إسرائيل.

تذكرون أنه عند انقسام البلاد عام 930، كانت إسرائيل في الشمال ويهوذا في الجنوب. كان عزيا حاكمًا مشتركًا لفترة طويلة مع والده أمصيا، لكنه حكم يهوذا بشكل مستقل من عام 767 إلى 740 قبل الميلاد. وكان يربعام الثاني أيضًا حاكمًا مشتركًا لفترة من الوقت.

كان حاكمًا مستقلاً على إسرائيل من عام 782 إلى عام 753. لذا، نحن نبحث عن نافذة حيث كان كلاهما حاكمين مستقلين، وسيكون ذلك من عام 767 إلى عام 753. وبالتالي، فإننا نعتقد أن عاموس كان له خدمته خلال تلك الفترة.

يخبرنا العنوان أيضًا أن عاموس هو من تنبأ في المملكة الشمالية قبل عامين من الزلزال. كان هذا زلزالًا مشهورًا للغاية. توجد أدلة أثرية عليه في حاصور، لذا أعتقد أنه يمكننا تقدير قوة ذلك الزلزال بحوالي 760 درجة.

وهكذا، جاء عاموس وتنبأ قبل ذلك بسنتين، وهذه معلومة مهمة، كما سنشرح. لذا، في عام ٧٦٠ قبل الميلاد، لم يكن الآشوريون عاملًا رئيسيًا في تلك المرحلة. تذكرون أنه في القرن التاسع الميلادي، أي في القرن التاسع الميلادي، بسط الآشوريون إمبراطوريتهم حتى البحر الأبيض المتوسط. غزوا إسرائيل ويهوذا، ودفعوا الجزية للحكام الآشوريين.

لكن آشور لم تكن مزدهرة خلال هذه الفترة. في الواقع، هذه هي الفترة التي زار فيها يونان نينوى. كل هذا سيتغير في عام ٧٤٥ قبل الميلاد.

سيُعيد تغلث فلاسر، ثالث ملوك آشور، بسط نفوذه في الغرب، وصولًا إلى البحر الأبيض المتوسط. سيصبح الآشوريون عاملًا رئيسيًا، وهذا ما تنبأ به عاموس في نبوءته. إنه قادمٌ قائلًا: الكارثة قادمة، والدينونة آتية، لأن يهوذا وإسرائيل تزدهران بالفعل خلال هذه الفترة . الأمور تسير على ما يُرام بالنسبة لهما.

هذه هي الفترة الزمنية التي نتحدث عنها، ولكن علينا أيضًا أن نذكر أن لهذا العنوان أهمية خاصة من جوانب متعددة. فهو لا يقتصر على معلومات عن وقت خدمة النبي، بل يُخبرنا أن عاموس ليس نبيًا بالمهنة.

هو راعي ماشية، وسنكتشف في الإصحاح السابع أنه كان أيضًا مزارعًا. أحيانًا كان هؤلاء الرعاة يقومون بأعمال زراعية أخرى، لذا فهو راعي ماشية، وليس نبيًا محترفًا. في الواقع، سيقول في الإصحاح السابع إنه ليس نبيًا ولا ابن نبي.

إذن، هو شخص عادي نوعًا ما، وقد دعاه الرب، وهو أيضًا من تقوع. تقوع تقع جنوب القدس، وعلى بُعد أميال قليلة جنوب بيت لحم، لذا فهو من يهوذا، وهو يعبر الحدود ويصعد إلى المملكة الشمالية، ويخدم ويتنبأ بدينونة المملكة الشمالية. لن تكون هذه رسالة شائعة.

سيغضب منه التاج، وفي الإصحاح السابع، سنقرأ عن لقاءٍ له مع كاهن بيت إيل، حيث قال له الكاهن: " عليك أن ترحل. عليك أن تغادر". لذا، أعتقد أن النص، بإخباره بأنه راعٍ ومن تقوع، يُشير إلى أن هذا الرجل يجب أن يكون مدعوًا من الرب، فمن ذا الذي بعقله سيفعل شيئًا كهذا من تلقاء نفسه؟ لذا، فهذا يشهد على سلطانه ودعوته النبوية.   
  
الزلزال مهم لأنه في هذه الثقافة، في عالم الشرق الأدنى آنذاك، لم يكن يُنظر إليه على أنه مجرد حدث طبيعي. مستحيل، لأنهم يعتقدون أن الآلهة كانت نوعًا ما تُدير العالم، وأن ما يحدث يأتي من العالم الإلهي. العالم الإلهي والعالم البشري متشابكان، ولذلك لم يعتبروه مجرد حدث طبيعي؛ بل كان نذير دينونة.

وبينما نقرأ سفر عاموس، سنرى، وخاصةً عند وصولنا إلى الإصحاحين الثامن والتاسع، أن عاموس يقول إن الرب سيأتي ويزلزل الأرض. وكثيرًا ما نجد في العهد القديم، عندما يأتي الرب فيما نسميه الظهور الإلهي، أي عندما يكون هناك ظهور إلهي للرب، عندما يأتي للدينونة، ليخوض معركة، أن هناك دافعًا لهز الأرض. وهكذا، يقول عاموس إن الرب سيزلزل الأرض.

لقد سمعتم للتو عاموس يعظ، ويقول إن الرب سيزلزل الأرض، وبعد عامين، ربما بعد عودته إلى دياره، زلزل الرب الأرض. حدث زلزال كبير، هائل لدرجة أنهم ما زالوا يسمونه زلزالًا. وهذا يؤكد رسالة عاموس.

أعلن أن الرب سيفعل هذا، وبالفعل فعل. وهكذا، عندما وقع الزلزال، كان بمثابة إشارة إلى أن الرب يتحرك، وأنه مستعد لإنزال العقاب بالشعب. وهذا ما تؤكده الآية ٢. فلنقرأ الآية ٢. قال: " الرب يزمجر من صهيون" .

وهذا فعلٌ يُستخدم كثيرًا للإشارة إلى الأسود. في الواقع، في الإصحاح الثالث، سيشير عاموس إلى الرب بأسدٍ يزأر. إذًا، يزأر الرب من صهيون.

صهيون. اسم آخر. اسم شعري للقدس.

إذًا، يُوضِّح عاموس أن الرب في أورشليم، وليس في المملكة الشمالية، في أحد معابدها. الرب يزأر من صهيون، ويُرعد من أورشليم. في الواقع، إنه يستخدم أورشليم بالتوازي مع صهيون.

والرب يُعطي صوته، حرفيًا، وهو تعبير عن الرعد. فهو يزأر، يرعد، قادم كمحارب ليخوض معركةً ويُنزل الدينونة. وانظروا إلى النتيجة.

تجف مراعي الرعاة، ويذبل رأس الكرمل. وهكذا، مع مجيء الرب محاربًا، ستجف المراعي، والمناطق الغنّاء بالأشجار مثل الكرمل. سيحلّ الجفاف.

هذه الصورة مهمة لأننا، عند قراءتنا للأنبياء، نحتاج إلى إدراك أنهم على دراية تامة بما قاله موسى في الشريعة. ينظر كثير من الناس اليوم إلى الأنبياء كمُبتدعين، وأنهم مُخالفون للشريعة. سيُقدمون الشريعة بعد الأنبياء.

حسنًا، هذا خطأ. ستسمعون هذا كثيرًا في الأوساط الجامعية، لكن هذا ليس صحيحًا. الأنبياء يأتون كرسل من رب العهد، وهم على دراية تامة بما قاله موسى.

في الواقع، في خطب دينونتهم، يتهمون الناس بمخالفة الشريعة. هناك علماء ربطوا خطب دينون الأنبياء بسفر التثنية والشريعة، ويمكنك أن ترى هذا الارتباط. كذلك، عندما يتعلق الأمر بالدينونة، فإن الأنبياء، عندما يعلنون أشكالًا مختلفة من الدينونة على الناس، مثل الجفاف والمجاعة وفقدان الأبناء، وفي النهاية النفي، فإنهم يستندون إلى ما نسميه لعنات العهد، وهي الأحكام المهددة الواردة في سفر اللاويين ٢٦ وسفر التثنية ٢٨.

وإذا رجعتم إلى سفر التثنية ٢٨، الآيتان ٢٣ و٢٤، فلن نخصص وقتًا لفعل ذلك الآن، ولكن يمكنكم الرجوع إلى الآيات ٢٨ و٢٣ و٢٤، وسترون أن الجفاف علامة على أنكم تحت لعنة، وأن دينونة الله آتية عليكم. وهكذا، ما نراه هنا في عاموس، يُعلن عاموس أن الشعب قد خالف شريعة الله، وأنهم سيواجهون لعنات العهد التي هددهم بها موسى. لذا، فإن هاتين الآيتين الأوليين في غاية الأهمية.

في مُخططي لسفر عاموس، أُطلق على هذا القسم التالي الذي نُباشر فيه، حيث يُوقع النبي جمهوره في الفخ، وسيبدأ هذا القسم فعليًا بالآية 3، الإصحاح 1، الآية 3. بعد العنوان والبيان الافتتاحي، يزأر أسد من أورشليم، ويُزمجر من صهيون، وسيذبل العالم كله نتيجة لذلك. الآن، سيُدخل في أحكام مُحددة على أمم مُحددة. ولذلك، فقد حددتُ هذا القسم التالي، حيث يتلاشى الأجانب تمامًا، الإصحاح 1، الآيات 3 إلى 10.

سأشرح ما أقصده بالغرباء هنا في قصة "أقارب بعيدون يحترقون" (من الإصحاح الأول، الآية ١١ إلى الإصحاح الثاني، الآية ٣). ثم قصة "أخ يحترق" (الإصحاح الثاني، الآيتان ٤ و٥). وأخيرًا في الإصحاح الثاني، الآيات ٦ إلى ١٦، مع التركيز على الهدف الرئيسي. فلننظر أولًا إلى الغابة، الصورة الكاملة لما يحدث هنا، ثم سنتناول كلًا من هذه النبوءات بمزيد من التفصيل، لأنها شيقة للغاية. فلنتأمل في هذا الأمر.

نحتاج إلى معرفة بعض المعلومات عن الخلفية. نكتشف ذلك في الإصحاح الخامس من سفر عاموس، ولكن من المهم معرفته عند بدء قراءة الكتاب. شعب المملكة الشمالية، إسرائيل، وتذكروا أن هذه هي الفئة المستهدفة الرئيسية لسفر عاموس.

سافر من يهوذا إلى المملكة الشمالية، وهناك سيواجه مشاكل مع السلطات هناك ومع الملك. لكن شعب المملكة الشمالية شهد ازدهارًا في عهد ملكهم، وقد تنبأ يونان بذلك في سفر الملوك الثاني. لم تكن تعلم أن يونان ذُكر في موضع آخر من العهد القديم.

هو في سفر الملوك الثاني، الإصحاح ١٤، ويربعام الثاني، وقد شهدت إسرائيل بعض الرخاء. وكانوا يترقبون قدوم ما أسموه يوم الرب. ما هو يوم الرب؟ نميل إلى اعتبار يوم الرب يوم الأحد الذي نتعبد فيه.

هذا ليس ما هو عليه في العهد القديم. يوم الرب في الواقع تعبيرٌ اصطلاحي. أعتقد أن عالمًا يُدعى دوغلاس ستيوارت قد أثبت ذلك تمامًا في دراسة أجراها قبل خمسين عامًا.

إنها متجذرة في الشرق الأدنى القديم، حيث كان ملك محارب جبار يعيش أيامه. كان يتحدث عن يومه، وكان يومه هو عندما جاء محاربًا، وهزم العدو بسرعة وحسم، ربما في يوم واحد، وهو ما يمكن تحقيقه في هذا السياق، بالطريقة التي خاضوا بها المعارك. تلتقي، تقاتل، وقد ينتهي الأمر في يوم واحد.

لكنه أنهى حملةً كاملةً في يومٍ واحد. يتناول العهد القديم هذه الصورة، ويتحدث عن يوم الرب. لذا، إذا درستَ مكان استخدامه في العهد القديم، ستجد أن يوم الرب قد يكون في أي وقت، وأحيانًا يشير إلى أحداثٍ تاريخيةٍ وقعت بالفعل.

في أحيان أخرى، يكون الأمر مما نسميه إسخاتولوجيًا. إنه نوع من التوجه نحو إسخاتولوجي. إنه يتحدث عن يوم الرب الختامي، وهذا ما نميل إلى التفكير فيه عندما نقرأ عنه في العهد الجديد.

إنه يومٌ يُتوّج فيه الرب، وكثيرًا ما تُنذر أيام الرب التاريخية بيوم الرب الختامي. لكنهم ينتظرون يوم الرب. بالنسبة لهم، هذا يعني أن الرب سيتدخل من أجلنا، وسيهزم جميع أعدائنا، من كل حدب وصوب.

لدينا أعداء، والرب سيمنحنا النصر في ساحة المعركة. سيمنحنا الأمان. لذا، فإن يوم الرب قادم، وسيكون يوم نور.

سيكون يوم خلاص وحياة متجددة. هذا ما كانوا يتوقعونه، ويتضح ذلك في الإصحاح الخامس. سنتحدث عنه بمزيد من التفصيل عند وصولنا. كانوا يتوقعون يومًا مجيدًا يهزم فيه الرب الأمم المحيطة، وهكذا يبدأ عاموس وكأنه يُرسل رسالة إلى المملكة الشمالية.

تخيلوا هذا . سيصل إلى المملكة الشمالية، ولنفترض أن هذه هي رسالته الأولى. سيهلل الناس فرحًا .

سيهللون لأنه يبدأ بدينونة الأجانب الصريحين. يتحدث عن دينونة آتية على الآراميين، الذين نشير إليهم اليوم بسوريا، شمال شرق المملكة الشمالية. وإذا تذكرتم تاريخكم من خلال قراءة سفر الملوك، فستجدون أن الآراميين وبني إسرائيل خاضوا معارك، وكانوا أعداءً في معظم الأحيان.

وهكذا سيُهزم الآراميون ويحاسبهم الله. ثم يأتي الفلسطينيون. لا أحد يُحب الفلسطينيين، وهم موجودون هناك في تلك الزاوية الجنوبية الغربية على حدود المملكة الشمالية .

سيُحاسبون، ويذكر أربعًا من مدنهم الخمس الكبرى على أنها ستخضع لدينونة الله. وماذا عن الفينيقيين على الحدود الشمالية الغربية للمملكة الشمالية؟ سيُحاسبون. إذًا، هؤلاء غرباء تمامًا.

عاموس من هنا. سيُنزل الربّ دينونة على هذه الأمم، ويشرح السبب. وسنتناول كل نبوءة بالتفصيل بعد قليل .

ثم ينتقل إلى ما أسميه أقارب بعيدين. يعبر نهر الأردن إلى الجانب الآخر من البحر الميت هناك، ويتحدث عن الأدوميين. عند هذه النقطة، أصبح الأدوميون أعداءً لدودين، في الواقع، ليهوذا وإسرائيل.

لا يعني هذا أنهم لم يكونوا يتحالفون أحيانًا، لكن الأدوميين عدوٌّ لهم. وتذكروا أن الأدوميين كانوا في أقصى الجنوب، جنوب شرق البحر الميت، بعيدين جدًا عن إسرائيل، لكنهم قريبون جدًا من يهوذا: العمونيون والموآبيون.

العمونيون على الجانب الآخر من الأردن، والموآبيون أيضًا. في الواقع، هم شرقي البحر الميت. لذا، تذكروا من هم الأدوميون.

إنهم من نسل أدوم، أو عيسو. عيسو هو جدهم، ومن المثير للاهتمام أن يعقوب وعيسو تصالحا بعد أن تصالحا في حياتهما. لكن مع مرور الوقت، أصبح أدوم عدوًا لشعب الله.

وهكذا يأتي الدينونة على الأدوميين، وهذا متوقع. وكذلك العمونيون والموآبيون، من كانوا؟ من نسل لوط. أتذكرون عندما هرب لوط من سدوم، كانت بناته قلقات على استمرار نسله، فسكر، وفي غيبوبة سكر، أقامن علاقات مع أبيهن، وهكذا نشأ العمونيون والموآبيون.

لقد خرجوا من علاقة سفاح. ومع ذلك، فهم أقرباء بعيدون، وقد أظهر الرب احترامه لجميع هؤلاء الشعوب. وأمر موسى ألا يقهرهم عند دخول الشعب الأرض.

لكنهم سيُشاركون في هذا الحكم. لذا، إذا كنتُ أسمع هذا، فأنا أرى ما يحدث. حسنًا، بدأنا بأجانب مُباشرةً، قريبين جدًا منّا.

سيشمل هذا الحكم الأدوميين والعمونيين والموآبيين، وهم في الغالب شرقنا وجنوبنا. ثم يأتي يهوذا في المرتبة السابعة في القائمة، جنوبًا. وقد تتساءل: ألم يكن بين إسرائيل ويهوذا وفاق؟ كلا، ليس تمامًا.

كان هناك توتر، وأحيانًا حرب بين الطرفين، ولذلك لم يُحبّ سكان الشمال الجنوبيين، سكان يهوذا. وهذا الرجل عاموس من يهوذا، لكن يهوذا ستُدان. أهمية كون يهوذا رقم سبعة في القائمة مهمة، لأنه غالبًا ما يكون موجودًا في الكتاب المقدس. إنه موجود في جميع أنحاء عالم الشرق الأدنى القديم ، بالمناسبة، إنه نوع من التعبير الذي تراه في جميع أنحاء الثقافة، الثقافة الأوسع. يشير الرقم سبعة إلى الكمال، وأحيانًا إلى الكمال، لذا إذا كنت تُنشئ سلسلة من نبوءات الدينونة ضد الأمم، وتصل إلى الرقم سبعة، فستفكر، هذه هي الدينونة النهائية هناك.

هذا كل شيء. الله سيدين هذه الأمم الأخرى، وهو يقترب أكثر فأكثر من يهوذا، وسيدينهم. سيكونون في آخر القائمة.

لكن بعد ذلك، نفاجأ بمفاجأة صادمة، إذ يوجد وحي ثامن. هناك وحي ثامن. وأحيانًا في الثقافة، يستخدمون هذه الصيغة: سبعة، ياي، ثمانية.

إنه أشبه بـ X، X زائد واحد. سبعة، لا، ثمانية. وهكذا، ها هي إسرائيل، المملكة الشمالية، ستكون هدفًا للدينونة.

نعم، سيُحاسب الله كل تلك الأمم. لقد أخطأوا، وسيدفعون ثمن ذلك، لكنه سيُنزل دينونته على إسرائيل، المملكة الشمالية. ثم سيقول عاموس في الإصحاح الخامس: يوم الرب قادم، لكنه لن يكون يوم نور.

لن يكون يوم نور وخلاص، بل يوم ظلام ودينونة قادمة عليكم. ولذلك أشير هنا إلى النبي وهو يوقع جمهوره في الفخ.

يستخدم أسلوبًا بلاغيًا، ويلفت انتباههم، ثم تحدث مفاجأة كبيرة في أحداثه، إذ يقول: "لا، أنا هنا لأخبركم أن يوم الرب قادم، نعم، لكنكم يا بني إسرائيل ستكونون الهدف الرئيسي لدينونة الله، وهذا سيوقعه في ورطة". بعد أن تناولنا كل نبوءة، أود أن أتحدث عن أسلوب آخر استخدمه عاموس. إنه أكثر دقة.

أثناء قراءتكم، سأشرحها بشكل استقرائي أثناء حديثنا عن النبوءات، ولكن هناك تلميح منذ البداية إلى أن هذه الأمم ليست الهدف الرئيسي. لكن لنتعمق أكثر وننظر إلى النبوءة الأولى في الإصحاح الأول، الآيات من 3 إلى 5. إنها نبوءة ضد دمشق، عاصمة مملكة الآرامية. إذًا، في الإصحاح الأول، الآية 3، هذا ما يقوله الرب: من أجل خطايا دمشق الثلاث، أو حتى الأربع، لن أتراجع.

الآن، انظر ماذا فعل للتو؟ تحدثنا عن هذا X، X زائد واحد مع السبعة والثمانية، ولكن يمكنك أيضًا تطبيقه على ثلاثة، أربعة، يمكنك تطبيقه على أي عدد، ولكن هذا ثلاثة، أربعة، لثلاث خطايا، أجل، لأربعة، يظهر هذا النمط في سفر الأمثال، الإصحاح 30. يُشار إليها أحيانًا باسم الأمثال العددية، وكان هناك في الواقع كتاب كامل، دراسة قصيرة، كُتبت عن الأمثال العددية. إذا درست هذه الأمثال، فعندما ترى ثلاثة، أربعة، تتوقع أن ترى قائمة بأربعة أشياء، والثاني يقابل الرقم الثاني. أعتقد أن سبب ذلك هو أن العبرية تُحب التوازي المترادف. ومع ذلك، عند تطبيق التوازي المترادف، عندما تُكرره ثم تُكرره بشكل مختلف قليلاً، يكون من الصعب تطبيقه على الأرقام، لذا يبدأون، ثم ينزلون إلى الأسفل، ثم يُعطونك الرقم الذي سيعملون عليه في السطر الثاني، وهكذا لثلاثة أشياء، أو أربعة أشياء. القائمة تتوافق مع الرقم الثاني، وهذا ما تتوقع رؤيته، والرقم الرابع هو الذي تم التأكيد عليه على الأرجح، وهذه هي النقطة الرئيسية.

هنا يقول، لثلاث خطايا دمشق، لا، لنجعلها أربعًا، لن أتراجع، لذا نتوقع رؤية قائمة بأربع خطايا، ولكن قبل أن نتحدث عن البنية هنا، علينا أن نتحدث عن الكلمة التي تُرجمت إلى "خطايا". في العبرية كلمات مختلفة يمكن ترجمتها إلى "خطيئة"، "إثم"، "معصية"، وما شابه. هذه الكلمة تحديدًا هي "بيشا"، وتُستخدم هنا بصيغة الجمع. إذا دققت النظر في "بيشا"، ستجد أنها لا تُستخدم دائمًا للدلالة على الخطيئة ضد الله؛ بل تُستخدم أحيانًا للدلالة على تمرد أمة خاضعة على سيدها. تجد هذا في سفر الملوك.

إذن ، الأمر يتعلق بالنظر إلى الخطيئة كتمرد، تمرد على السلطة. لذا، عندما تُوصف الخطيئة بأنها "بيشا"، فهي في الواقع تتحدث عن الخطيئة كتمرد على سلطة الله، مما يعني ضمنيًا أن لله سلطة على هذه الأمم، وبالطبع، نعم، خلق العالم كله. نعلم كيف نشأت الأمم في سفر التكوين، وبالتالي، نعم، له سلطة عليهم. ومع ذلك، لم يكونوا ليعترفوا بإله إسرائيل كسلطة لهم، بل كان لديهم آلهتهم الخاصة، وكان لهم آلهة راعية، مثل كيموش في موآب، وملكوم في عمون، وبالتالي لم يكونوا ليعترفوا بالرب كسلطة لهم، ولكن من وجهة نظر الرب وعاموس، فإن الرب هو إلههم، وله سلطة عليهم. لذا، دار نقاش طويل حول خلفية هذا الأمر، وما يفكر فيه النبي، وأنا مقتنع بأن للرب سلطة على الأمم من خلال وصية نوح. تذكروا في سفر التكوين 9، عندما قال الرب لنوح: أنا لا أريدكم أن تقتلوا بعضكم البعض.

كما تعلمون، أثمروا واكثروا. تكررت وصية الخلق بالإثمار والتكاثر وملء الأرض لنوح، وبالتالي، فإن جميع أحفاد نوح، كل هؤلاء الناس، جميعنا ننحدر من آدم عبر نوح، ثم من أبنائه، وهكذا يُقطع الرب وعدًا بأنه لن يُدمر الأرض مرة أخرى كما فعل بالطوفان. ومع ذلك، هناك مطلب مُلقى على أحفاد نوح وذريته، وهو أن يحترموا صورة الله في إخوانهم البشر، وإلا فإنهم يُخسرون حياتهم. هذا هو أساس عقوبة الإعدام.

لا يعود الأمر إلى شريعة العهد القديم، بل يعود إلى نوح. ثم في إشعياء ٢٤، يُنزل الرب دينونة على الأرض كلها، ويتحدث عن نقضهم لعهد أو معاهدة دائمة. إذًا، ما الذي يتحدث عنه إشعياء هنا؟ يبدو لي أنه يتحدث عن وصية نوح كعلاقة عهد.

لذا، يتوقع الرب من الأمم أن تلتزم بما قاله لنوح. أريدكم أن تثمروا وتتكاثروا، لا أريدكم أن تقتلوا بعضكم بعضًا. والأمم تُخالف وصية عدم قتل إخوتها البشر على نطاق وطني أو جماعي، لذا أعتقد أن هذا هو جوهر المسألة هنا.

لن يتفق الجميع على هذا. لقد اعترض البعض على تفسيري لأنني دوّنته، لكنني سأتمسك به. عادةً ما أحاول التفكير مليًا في الأمور قبل كتابتها، لكنني أغير رأيي أحيانًا، لكنني لم أقتنع بتغييره في هذا الشأن.

لذا، أعتقد أن الخلفية هي وصية نوح، وبينما ندرس هذه النبوءات، سنرى أن كلًا من هذه الأمم خالف وصية نوح باحترام صورة الله في بني البشر. لقد خالفوها، على الأقل من حيث المبدأ، أحيانًا بشكل مباشر، وأحيانًا أخرى من حيث المبدأ، وأعتقد أن هذا هو السبب الرئيسي الذي يجعلني أعتقد أن وصية نوح في الخلفية. والآن، عندما نصل إلى يهوذا وإسرائيل، نجد أنهما خالفتا الشريعة الموسوية، وهذه هي السلطة التي يخضعان لها.

على أي حال، لنبدأ. ثلاثة أو أربعة. لأن ترجمة NIV تُرجمت إلى "هي"، وهي في الواقع "هم" بالعبرية، لأنهم داسوا جلعاد بزلاجات ذات أسنان من حديد، وهذا كل شيء.

هناك اتهام واحد فقط، وهناك حكم واحد. ولذلك، سأرسل نارًا على بيت حزائيل، فتُهلك حصون بنهدد.

سأهدم باب دمشق، وأبيد الملك الذي في وادي عدن، وحامل الصولجان في بيت عدن . سنتحدث عن دلالات هذه الأسماء كلها بعد قليل.

سيُسبي شعب آرام إلى هنا، يقول الرب. وهذه هي نهاية هذه النبوءة. ثم ننتقل إلى الفلسطينيين.

حسنًا، لنُفَصِّل الأمر قليلًا. هناك جريمة واحدة فقط. لذا، عندما أستمع إلى هذا، أقول: يا إلهي، يبدو أنه يُبسِّط الأمور.

لماذا يفعل ذلك؟ حسنًا، ربما آرام ليس همّه الرئيسي. إنه يُشير إلى أنه سيُبسّط الأمور، فلديّ أمور أهمّ لأقولها لشخص آخر في هذا السياق. جريمة واحدة فقط.

كان جلعاد يُدَوَّر بمِزَاجِزَ ذات أسنانٍ حديدية. هذه صورةٌ زراعية. عندما كنتَ تحصد الحبوب، كنتَ تحملها إلى البيدر، وكانوا يستخدمون مِزَاجَةَ درسٍ، كانت في أسفلها مساميرٌ حادة.

وكانت الحيوانات تحملها فوق البيدر، فتفصل القشر عن الحبوب. كان ذلك جزءًا من عملية الحصاد. بطريقة ما، فعلوا هذا بسكان جلعاد.

الآن، يُمكن القول إنها حرفية، لأن جدعون فعل هذا بأعدائه في سفر القضاة، الإصحاح الثامن، لكنني أعتقد أن هذه لغة مجازية. إنها شعر نبوي، وأعتقد أنها تشير إلى المعاملة القاسية التي تلقاها سكان جلعاد، والذين كانوا على الأرجح من بني إسرائيل. سكان إسرائيل يعيشون شرقي نهر الأردن، فدخلوا، وضربوهم، كما لو كانوا، بمزاليج ذات أسنان من حديد.

أعتقد أن هذا يشير إلى السلوك القاسي في الحرب، وكانت الحرب مريعة في هذه الثقافة وفي هذا الزمان. وهكذا، دخلوا، وهذا، من حيث المبدأ، انتهاكٌ لوصية نوح. عندما تفعل شيئًا لشخصٍ يُضاهي ضربه بمزاليج ذات أسنان من حديد، فإنك تنتهك مبدأ احترام صورة الله في إخوانك البشر.

وهكذا، يقول الرب، سأرسل نارًا على بيت حزائيل. كان حزائيل ملكًا آراميًا، وكان سيدمر حصون بنهدد. أصبح حزائيل ملكًا بقتله أحد أبناء بنهدد، ثم سُمي ابنه بنهدد.

إذًا، هذه أسماء ملكية استخدمها الآراميون. وهكذا، سيرسل الرب نارًا . فكّر في النار.

أعتقد أنه حتى اليوم، لا يزال هذا الأمر مصحوبًا بالمياه التي تغمر الأرض ، كما اكتشفنا هنا في تكساس مؤخرًا. إنه من أكثر الأمور تدميرًا في الطبيعة. ولذلك، سيُرسل الرب النار، أداة التدمير القصوى، على بيت حزائيل.

بمعنى آخر، سيهاجم مملكة الآراميين، وسيبدأ من القمة بالملك والقيادة. سيحطم بوابة دمشق. دمشق مدينتهم الكبرى، وبوابة المدينة جزء من نظامهم الدفاعي.

وهكذا، عندما يقول الرب: سأكسر الباب، سيترك ذلك المدينة مفتوحة للغزو. سأدمر الملك الذي في وادي بيت عفين. هذا أمرٌ مثير للجدل.

ستجدون أن الترجمة تُعالج الأمر بشكل مختلف، لأن كلمة "بكا" هنا تُستخدم للدلالة على الوادي. يحاول البعض ربطها بوادي البقاع في لبنان، لكن "أفين" تعني الشر. لذا، أعتقد أن بعض الترجمات تقول: الملك الذي في وادي الشر.

وهكذا، فإن الوادي الذي يسكنه الآراميون هو واديٌ يسوده الشر. ولهذا السبب، لا ينبغي أبدًا تسمية كنيستكم "بيت أفين". كنيسة بيت أفين للكتاب المقدس، بيت الشر.

لا، لا تفعل ذلك. يبدو الأمر جميلًا بالإنجليزية، لكن لا تفعل ذلك. فسأُهلك الملك الذي في وادي آفين، وادي الشر، وحامل الصولجان في بيت عدن.

يربط بعض العلماء هذا بجماعة آرامية تُدعى بيت أديني بالأكادية، وهي تقع بعيدًا عن دمشق، لكنها كانت منطقة آرامية. لذا، يقول البعض إنها تشير إلى ذلك تحديدًا، بينما يقول آخرون: لا، عدن هنا تعني النعيم. لذا، فإن بيت النعيم أمرٌ مثير للسخرية.

حامل الصولجان، رمز الحكم في بيت النعيم، ربما يكون بيت الرخاء هو المقصود. معذرةً، لكن الرب سيُهلك هذا الشخص. وسيُسبي شعب آرام إلى قير، يقول الرب.

لسنا متأكدين من مكان قير، لكن ما نعرفه هو أن الرب يشير لاحقًا في سفر عاموس، في الإصحاح التاسع، إلى أنه صاحب السيادة على جميع الشعوب، وأنه هو من جلب الآراميين أولًا من مكان يُدعى قير. إذًا، نشأتهم قير، ثم هاجروا إلى حيث كانوا في ذلك الوقت . وهكذا، بجمع الآيتين معًا، ما يقوله الرب هو أنكم ستُنْفَونَ إلى قير، وسينعكس تاريخكم بأكمله.

أنت تعود من حيث بدأت. ولذلك، لا نتناول بعض هذه الفروق الدقيقة في اللغة الإنجليزية، ولكن من المهم معرفة الخلفية، وكذلك النظر في مقاطع أخرى من الكتاب. لهذا السبب أقول دائمًا: اقرأ كتابًا من الكتاب المقدس مرة واحدة، وتخطر ببالك أسئلة، ثم تعود لقراءته مرة أخرى، بعد أن تكون قد اطلعت على القصة كاملة، وتتضح لك تفاصيل كثيرة في المرة الثانية، بعد أن تكتمل لديك الصورة.

إذن، هذه هي النبوءة ضد الآراميين. سيحلُّ عليهم دينونةٌ شديدة. سيُهلِّل شعب إسرائيل عند هذه النقطة.

هذا ما يقوله الرب عن خطايا غزة الثلاث، وهذا ما يُنشر في الأخبار اليوم. إنها مدينة فلسطينية، غزة. حتى لو كانت أربعًا، فلن أتراجع.

وأعتقد أنه عندما يقول: "لن أتراجع"، فإن اللغة العبرية صعبة بعض الشيء، لكنني أعتقد أن الفكرة هي: "لن أتراجع عن حكمي، أو لن أتراجع عن غضبي". هذان خياران متاحان لهذه العبارة. إذًا، يقول الرب ثلاث خطايا، أربع.

أتوقع قائمةً رباعيةً في هذه المرحلة. لأنها أسرت مجتمعاتٍ بأكملها وباعتها لأدوم. إذًا، الخطف وتجارة الرقيق.

همم، سيء، سيء، لكن هذا كل شيء. سأرسل نارًا على أسوار غزة، فتُلتهم حصونها. سأدمر ملك أشدود، وحامل الصولجان في عسقلان.

سأُحوّل يدي على عقرون حتى يُفنى آخر الفلسطينيين، يقول السيد الرب. لاحظ إذًا أن أربعًا من المدن الفلسطينية الخمس الرئيسية مذكورة هناك. ماذا عن جت؟ ورد ذكرها في الإصحاح السادس. إذًا، الرب على علم بجت.

لكنه هنا يذكر هؤلاء الأربعة لأنهم كانوا تحت حكم سادة، وكان بينهم اتحاد، أساسًا. وهكذا، يمكنك أن تُشير إلى المنطقة بأكملها باسم فلسطين، وسيُنزل الرب عقابًا على الفلسطينيين. وأنت تنظر إلى هذا العقاب، خطف الناس وبيعهم كعبيد.

حسنًا، أنتم لا تقتلونهم بالضرورة، مع أن بعضهم يُقتل في مثل هذا السيناريو. لكنكم بالتأكيد تُظهرون عدم احترام لصورة الله في إخوانكم البشر. وبالمناسبة، أعني أنني كنتُ أدرس التاريخ والصحافة في جامعة سيراكيوز.

وهكذا، التحقتُ بدروس تاريخ تناولت فترة ما قبل الحرب الأهلية الأمريكية. وكان مطلوبًا منا قراءة المصادر الأصلية. وهكذا، كنا نقرأ حججَ إلغاء العبودية، ونقرأ التصريحات التي كان مالكو العبيد يستخدمونها في الجنوب.

وكثيرًا ما استعانوا بالكتاب المقدس للدفاع عن مؤسسة العبودية. لكن هذا المقطع من سفر عاموس كافٍ لإلغاء نظام العبودية السائد آنذاك، لأنهم كانوا يخطفون الناس ويبيعونهم كعبيد. حسنًا، كيف وصل العبيد إلى هنا؟ كان الناس في أفريقيا، وغالبًا ما كانت قبائل أخرى، يخطفون بعضهم البعض ثم يبيعونهم على الساحل وعند وصولهم.

هذا مجرد نقاش جانبي. لكن إذا شاركتَ يومًا في هذا النقاش، فأنتَ تعودُ إلى الوراء وتتأمله، وترى مالكي العبيد يدافعون عن المؤسسة مستعينين بالكتاب المقدس، فلنُدخل هذه الآية. الاختطاف والعبودية معيارٌ كما هو موضح في وصية نوح.

إذًا، سيُحاكم الفلسطينيون، ثم ننتقل إلى صور . صور مدينة تقع شمال إسرائيل على طول الساحل، كما تعلمون، صور وصيدا. هؤلاء هم الفينيقيون، شعب نعرفه بالفينيقيين، وهم بحارة شاركوا في تجارة واسعة، بما في ذلك مع مصر.

وهكذا أيها الفينيقيون، لن أتراجع عن خطايا صور الثلاث ، بل حتى عن خطاياها الأربع. ولأنها باعت مجتمعات كاملة من الأسرى لأدوم، يبدو أن أدوم تعمل في تجارة العبيد، فالأمر نفسه.

إنه، عفوًا، اختطاف وتجارة رقيق. وبغض النظر عن ذلك، عليّ إيقاف تشغيل Outlook. لنتوقف عن ذلك.

آسف على ذلك. هناك دائمًا شيءٌ ما تنسى فعله قبل أن تبدأ بالكلام. لذا، باعت مجتمعاتٍ كاملةً من الأسرى إلى أدوم.

هناك واحد. تجاهل معاهدة الأخوة. كما ترون، هذه جريمة واحدة فقط، لكن لها وجهان هنا.

لذا، إذا عدّناهم ، فلنفترض وجود اثنين. تجارة الرقيق، ولكنهم تجاهلوا معاهدة الأخوة في هذه التجارة. في الشرق الأدنى القديم، كانت الدول أحيانًا تعقد معاهدات تكافؤ .

وفي معاهدة التكافؤ، لا يوجد أب وابن، بل أخوة . لذا، فهما متساويان . ويبدو أنهما عقدا معاهدة مع شخص ما.

قد يقول البعض: حسنًا، ربما كانت إسرائيل أو يهوذا، لا داعي لذلك. وقد انتهكوا هذه المعاهدة. استولوا على مجتمعات بأكملها كانت تعيش في أراضي شريكهم في المعاهدة، ثم باعوها كعبيد.

إذن، الرب لا يرضى بذلك. لا يرضى بانتهاك المعاهدات. وهكذا، ربما جريمتان، وليس أربعًا.

سأرسل نارًا على أسوار صور ، فتُلتهم حصونها. لسنا متأكدين متى تحقق هذا. بعض هذه النبوءات الأخرى نعرف متى تحققت.

أما الآراميون، فقد هُزموا على يد تغلث فلاسر، الملك الآشوري، ربما بعد نحو خمسة عشر عامًا من نبوءة عاموس. هذا ما نعرفه. أما الفلسطينيون، فقد هزمهم الآشوريون.

لدينا أدلة كثيرة على ذلك. صور ؟ يبدو أن صور نجت. هدد نبوخذنصر صور ، ولم يُدمر المدينة، بل أصبح سيدها وسيدها الأعلى.

لم تُدمَّر تمامًا إلا في وقت متأخر من القرن الرابع. لكن الدينونة آتية على صور ، بحسب الرب. ثم ينتقل إلى أدوم.

هذا ما يقوله الرب. ولعلنا نتوقع أن يُعاقب أدوم أشدّ عقابًا على انخراطهم في تجارة الرقيق كما كانوا. وقد سبق ذكرهم.

هكذا قال الرب: من أجل خطايا أدوم الثلاث، أو حتى الأربع، لا أتراجع. لأنه طارد أخاه بالسيف، وقتل نساء الأرض، لأن غضبه كان مستعرًا، وغضبه كان ملتهبًا بلا هوادة.

الآن، هناك أربع عبارات. وأنت تحاول فهمها، قد يقول البعض: حسنًا، عليك فقط إحصاء عدد العبارات المُستخدمة رسميًا. إذًا، هناك أربع عبارات.

حسنًا، إذا فعلتَ ذلك هنا، فعند وصولك إلى إسرائيل، سيكون لديك حوالي سبعة أو ثمانية. عليكَ أن تكون مُتّسقًا في طريقة العد. أعتقد أن هناك اثنين فقط هنا.

طارد أخاه بالسيف وذبح نساء البلاد. هذا عنف عسكري. لكن ذكره مرتين بالتوازي ربما يكون للتأكيد.

ولأن غضبه كان مستعرًا باستمرار، وغضبه كان يشتعل بلا هوادة. حسنًا، هذا جزء من حزمة العنف العسكري. لذا، يمكنك القول إنها مجرد واحدة مع بعض التركيز الإضافي، لكنني سأعطيك اثنين منها مع بعض التركيز.

لكنني لا أعتقد أن هناك أربع جرائم مميزة كما سيكون الحال عند وصولنا إلى إسرائيل. لعلّك توقعتَ مُسبقًا ما سيحدث. لذا، سأُرسل نارًا على تامان ستُلتهم حصون بصرى.

تلك مواقع داخل أدوم. لذا، سيُنزل الرب عليهم نارًا. لاحظوا اتساق النار.

حسنًا، التالي. هذا ما يقوله الرب. لأجل خطايا عمون الثلاث، أو حتى الأربع، لن أتراجع.

مرة أخرى، أتوقع قائمة رباعية. لأنه شقّ رحم نساء جلعاد الحوامل لتوسيع حدوده. مسكين جلعاد.

إنهم يعانون هنا معاناةً حقيقية. الآراميون، كما يبدو ، ضربوهم بمزلجة حديدية. وأعتقد أن هذا حقيقي، إذ لدينا إشارات إلى ذلك في حروب قديمة.

لقد شقّ بطون الحوامل في جلعاد. إذا كنا نشقّ بطون الحوامل ونقتل الأطفال، فأي أمل للآخرين ؟ يبدو أن ذلك عنفٌ جماعيٌّ وقتلٌ يُقارب الإبادة الجماعية. وقد فعل كل ذلك لتوسيع حدوده.

حسنًا، ربما يُمكن القول بالعنف والجشع، ونستنتج من ذلك جريمتين، لكن كل ذلك جزء من حزمة العنف العسكري. لذا، بالنسبة لي، هو واحد فقط. سأُشعل النار في أسوار رابا، وهي مدينة رئيسية في عمون، ستُدمر حصونها وسط صيحات الحرب يوم المعركة، وسط رياح عاتية في يوم عاصف.

الرب قادم، وستكون هناك صيحات حرب ، وستكون هناك رياح عاتية، وهو رمز للدينونة الإلهية التي نراها في العهد القديم. سينالون جزاءهم. ستُمزقون بطون النساء الحوامل ، وستأتيكم الحرب، وستكونون الضحايا.

ولسنا متأكدين، لكن من المرجح أن هذا حدث بالتزامن مع الغزوات الآشورية، وربما الغزوات البابلية لاحقًا. نعلم أن الآشوريين غزوا هذه المنطقة. وسيُسبي ملكها، هو ورجاله معًا، يقول الرب.

إذًا، سيُدان العمونيون، لكننا ما زلنا نبحث عن قائمة رباعية. هذا ما يقوله الرب. الآن نحن في الإصحاح الثاني، الآية الأولى. كل شيء مترابط.

أعتقد أن تقسيم الإصحاحات في هذه الحالة مؤسف. تم تقسيم الإصحاحات لاحقًا. هذا ما يقوله الرب.

لثلاث خطايا موآب، بل لأربع، لن أتراجع. أشبه بقرع طبول مستمر هنا. كل نبوءة تبدأ بنفس الطريقة.

ما ذنبه؟ لأنه أحرق عظام ملك أدوم حتى تحولت إلى رماد. إذًا، يبدو أن الموآبيين قهروا الأدوميين، ولا أعتقد أن هذا مُشار إليه ... أعتقد أن ما يحدث هنا هو تدنيس القبور. وكما نرى، كان الآشوريون أحيانًا يُجبرون ضحاياهم المهزومين على حرق عظام أسلافهم.

الدفن هو هذا أمرٌ بالغ الأهمية في هذه الثقافة. من المهم أن يُدفن الشخص دفنًا لائقًا، وتدنيس القبور من أسوأ الأمور التي يُمكن ارتكابها. إنه ببساطة ازدراءٌ تامٌّ لصورة الله في أخيك الإنسان.

إهانةٌ مُطلقة. في الواقع، لدينا نقوشٌ على القبور. بعضها من المنطقة الفينيقية حيث يُوضع نقشٌ على قبر شخصٍ ما، وهو في الواقع لعنةٌ على كل من ينتهك هذا القبر.

إياك أن تلمس قبري. هنا يرقد فلان. إياك أن تلمس هذا القبر، لأن الآلهة ستأخذك.

إذًا ، هناك لعنة مرتبطة بهذا النوع من الأمور. هذا ما يفعله الموآبيون. آمل أن تكونوا قد أدركتم ذلك هنا.

هناك إهمالٌ لصورة الله في الإنسان، وأعتقد أن هذا ما دفعهم للتمرد على الله. لقد انتهكوا وصية نوح، وقد تتساءل: كيف لهم أن يعرفوا ذلك أصلًا؟ الجهل ليس عذرًا فيما يتعلق بالله. فهو يتوقع من الناس أن يُخلّدوا حقيقته.

أُرسِلُ نارًا على موآب، فتُلْهِمُ حصنَ كيريوت . فتسقط موآب في ضجيجٍ عظيمٍ، وسطَ صيحاتِ الحربِ ونفخةِ البوق. أُهلكُ حاكمَها، وأُهلِكُ جميعَ حُكّامِها معه، يقولُ الربُّ.

كان لدينا ثلاثة أجانب، ثلاثة أقارب بعيدين، والآن نصل إلى الأخ يهوذا في الجنوب. بالمناسبة ، هذا محزن للغاية، لأن تذكروا أن العائلة كانت منقسمة بشدة في أيام يوسف عندما كان يعقوب حيًا، وكان الإخوة يكرهون يوسف. كرهوه، وحاولوا قتله، وأرسلوه عبدًا، لكن في النهاية عادوا معًا.

ويهوذا، الذي كان بمثابة زعيم عصابة في خطة قتل يوسف ثم بيعه للعبودية، تذكر ما فعله عندما كان يوسف يختبر إخوته، وقال: أريدكم أن تحضروا إليّ أخاكم الأصغر الذي ذكرتموه، بنيامين، أخ يوسف بالدم، أمهم. وبالفعل، فعلوا ذلك، ثم هدد يوسف ، تذكروا أنه دبر عملية سرقة، وجعل الأمر يبدو وكأن بنيامين سرق شيئًا، وقال: سأسجن هذا الطفل . سيبقى هنا معي.

وتقدم يهوذا، وقال: لا، لا. وما فعله مذهل، لأن موقفه تغير تمامًا. هذا هو بنيامين، ابن أبيه المفضل الجديد، لأن يعقوب كان يُفضّل ابني راحيل، وهذا ما أثار غيرة الآخرين.

لكن يهوذا تقبّل الأمر، وقال: لا، هذا سيقتل أبي. لا يمكننا أن نستوعب، كما تعلمون، أنه يفكر: لا أستطيع أن أجعله يمر بهذا مرة أخرى. ولذلك فهو مستعد للتضحية بمستقبله من أجل بنيامين.

وهكذا توحدت العائلة، وهذا هو المثال والنموذج، وهو أمرٌ مأساويٌّ للغاية في تاريخ إسرائيل. ذرية يعقوب، كما يحدث، والمملكة تنقسم. إنه أمرٌ مأساويٌّ للغاية .

وهكذا ، فإن يهوذا وإسرائيل ليسا متحدين الآن، ولذا أعتقد أنهما سيهتفان عندما يقرأان هذا. إنه بعيد كل البعد عن المثالية التي نراها في سفر التكوين، لأنهم رفضوا شريعة الرب ولم يلتزموا بأحكامه. أعتقد أننا نتجاوز الآن وصية نوح، ونتحدث عن شريعة موسى، وهي مسؤولية يهوذا وإسرائيل.

بالطبع، تُعدّ وصية "لا تقتل" جزءًا هامًا من الشريعة الموسوية. لكنهم رفضوا شريعة الرب، ولم يلتزموا بأحكامه، إذ أضلّتهم آلهةٌ زائفة، كما تُرجمت إلى ترجمة NIV، وهو أمرٌ قد يكون صحيحًا، لكن النصّ يُشير إليها فقط على أنها أكاذيبهم، أكاذيبهم. أحيانًا تُوصف الأصنام بالأكاذيب.

إنهم آلهة زائفة. قد تكون هذه هي الفكرة هنا، لكنها آلهة زائفة ذات تفسيرات مختلفة.

ربما كانت نبوءات كاذبة، أكاذيب من أنبيائهم، لأننا نعلم أن هناك أنبياء، مثل إرميا الذين واجهوهم بعد ذلك بكثير، كانوا يعطون رسائل كاذبة من الأمل بينما في الواقع، كانت الدينونة كان قادمًا . لذا لسنا متأكدين. لكن عبادة الأصنام منطقية.

ستكون هذه طريقةً أساسيةً لرفض شريعة الرب. ولذلك، يقول الرب: سأرسل نارًا على يهوذا تلتهم حصون أورشليم. لم أعد أرى أربع جرائم بعد.

لقد رفضوا الشريعة، ولم يلتزموا بالفرائض. هاتان طريقتان لبيان أحدهما. ولأنهم ضُلِّلوا، فهذا يُخبرني ببساطة كيف رفضوا شريعة الرب.

أعتقد أن أقصى ما يمكن الحصول عليه من ذلك هو اثنان. لذا، لم نحصل على أربعة بعد. لذا، ربما تفكر إسرائيل الآن: لقد وضعت الخناق حول أعناقهم، والآن ستشدّه بقوة.

سيُهزم أعداؤنا. هذه رسالة رائعة. إنها مقدمة لمجيء يوم الرب، يوم خلاصنا، حيث يهزم الرب أعداءنا ويمنحنا الأمان ويباركنا في المستقبل.

وهذا ليس صحيحًا. لذا، أعتقد أنه بإمكاننا البدء بالقسم التالي، أو أخذ استراحة هنا.

أعتقد أننا سنأخذ استراحة.   
  
هذا هو الدكتور روبرت تشيشولم وتعاليمه حول سفر عاموس. عاموس، زأر الأسد، فمن يخاف؟ الجلسة ١أ، النبي يوقع جمهوره في الفخ. عاموس ١: ١-٢: ١٦.